INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

Isis through the ages

Dalia Mohamed Goda Ebrahim
Manager of Archaeology awareness, Damietta inspectorate

Abstract:
Isis, one of the most important and oldest Egyptian goddess ever, enjoyed a great position not only in ancient Egypt, but extended her status and sanctification as a goddess during the Greek and Roman period and her fame exceeded the Egyptian borders to invade her worship and statues Greece, Italy and Western Europe The aim of this research is to make a comparative study of the goddess Isis from the beginning and its emergence historically and archaeologically until the spread of her worship during the Greek and Roman period and its arrival in the countries of Europe and the changes that occurred in the form and shape of the goddess through the archaeological models of the goddess Isis displayed in archaeological museums inside and outside Egypt**.**

Key words: Isis **-** Holy Trinity **–** Serapis **-** Roma

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

مقدمة

إيزيس هي أحد أهم وأشهر المعبودات المصرية القديمة على الإطلاق حظيت بمكانة عظيمة ليس فقط في عصور مصر القديمة فحسب ، بل امتدت مكانتها وتقديسها كمعبودة هامة خلال العصرين اليوناني والروماني وغزت تماثيلها اليونان ، وإيطاليا ، وغرب أوروبا.

وقد نالت المعبودة إيزيس كأحد أهم المعبودات المصرية القديمة اهتمام الكثير من الباحثين سواء كان المصريون أو الأجانب ، ومن أهم أسباب اختياري لهذا الموضوع هو الرغبة في معرفة سر انتشار عبادة هذه المعبودة على مر العصور دون غيرها وقد تم اتباع المنهج التحليلي في دراسة أصول المعبودة منذ النشأة وتطور عبادتها عبر العصور المختلفة حتى نهاية واختفاء عبادتها تمامًا

واتباع المنهج الوصفي في شرح ووصف أشكال وهيئات المعبودة إيزيس في مصر القديمة وخلال العصرين اليوناني والروماني وذلك من خلال دراسة نماذج لنقوش وتماثيل تجسد المعبودة عبر تلك العصور من مختلف المتاحف وعمل بطاقة بيانات لكل تمثال تحتوى على اسم التمثال ومادة صنعه وأبعاده ومكان حفظه الحالي ووصف للتمثال أو النقش.

ايزيس في مصر القديمة

إيزيس: هي أحد أعضاء تاسوع "عين شمس"، فهي ابنه "جب" (رب الأرض) و "نوت" (ربة السماء)؛ وهى أخت "أوزير" و "ست" و "نفتيس" وزوجة لأخيها "أوزير" ، وأم للمعبود "حور".[1]

اسم المعبودة : عرفت باسم "إيزة" أو "آسة" بالمصرية القديمة ، أو "إيزيس" كما كتبها اليونانيون[2]

طرق كتابة الإسم :Ist, Ast ([3])

معنى الاسم : يعني اسمها (العرش)،أي (كرسي العرش) على نحو ما رأى "زيته" في حين ذهب "أوزينج" إلى رأى آخر بأن الاسم مشتق من كلمه (wAst) بمعنى الصولجان، أي: (التي تهيمن على السلطة).[4]

بداية ظهور عبادتها: لقد ظهرت عبادة إيزيس منذ أقدم العصور، وعرفت منذ الدولة القديمة كأحد أعضاء تاسوع "هليوبوليس"، وإن لم يعثر على شواهد أكيدة لها قبل الأسرة الخامسة.

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

ولقد ورد أول ذكر للمعبودة إيزيس في "نصوص الأهرام" تحديدا في التلاوة الخامسة والسادسة من نصوص الأهرام للملك أوناس بسقارة من نهاية الأسرة الخامسة (2345ق.م)[5]، ولقد بلغ عدد مرات ذكرها ثمانين مرة تقريبًا، ارتبطت معظمها بمساعدة الملك المتوفى.[6]

الموطن الأصلي للمعبودة : رغم شهرة إيزيس وسعة عقيدتها عبر مختلف العصور، الا أنه غير معروف موطنها الأصلي، أو في أي مدينه نشأت عقيدتها، وإن كان هناك احتمال بأن يكون موطنها الأصلي في الإقليم الثاني عشر لمصر السفلى، في مكان يعرف باسم "إيزيوم"، نسبة الى "إيزيس".[7]

إيزيس أسطوريًا :

"إيزة " كأخت وزوجة للمعبود "أوزير":وفقا للاهوت الخاص بعين شمس ومذهبها، فإن كلًا من "أوزير" و "إيزة" هما ابنا ربى الأرض والسماء "جب" و "نوت"
وقد لعبت "إيزة" دورا هامًا في أسطورة "أوزير" كزوجة وحامية له، وذلك في قصة الصراع والحكم الأسطوري للأرض. فقد حزنت على موت زوجها وأخيها "أوزير"، وبكت عليه بكاء مرًا. وقامت "إيزة" برفقة أختها "نفتيس" بالبحث عن جسد زوجها "أوزير" وبعد أن وجدته حملت منه ابنهما "حور"، الوريث الشرعي لإرث أبيه في الحكم. ويعتبر هذا الدور لإيزيس في الأسطورة هو الدور الأساسي الذي بنيت عليه أغلب الأدوار الأخرى للمعبودة.

"إيزة كأم وحامية للمعبود "حور": تذكر الأساطير المصرية القديمة قصة هروب واختباء "إيزه" في الدلتا في مدينة "خمنيس"[8]، حيث وضعت ابنها "حور" بعيدًا عن يد عمه وقاتل أبيه "ست". ومن هذا المنطلق صورت "إيزة" في الكثير من التماثيل وهى ترضع حورس من ثديها. ورغم كثرة المخاطر التي واجهت "إيزة" في رعاية وتربية ابنها في أحراش الدلتا بعد ولادته، إلا أنها نجحت في الحفاظ عليه وتربيته، وهو ما عكس دور "إيزة " كإلهة" أم لـــ "حور" وقد استمرت "إيزة" في رعاية "حور" حتى كبر وقويت شوكته واستطاع أن ينتقم لأبيه، ويحصل على حقوقه في إرثه، والعرش المفقود لأبيه.[9]

"إيزة" كأم للملك: جسدت "إيزة" الأم الملكية بوصفها زوجة لأوزير، وأمًا لحورس. وقد ذكرت "نصوص الأهرام" أن الملك قد رضع من ثدي "إيزة" (Pyr.2089) .
وكان للعلاقة بين العلامة التصويرية لكتابة اسم المعبودة و(الكرسي،العرش) أن وضعت المعبودة أيضا في علاقة مع الملك بوصفها تجسيدًا لقوة العرش[10]

مراكز عبادة إيزيس: عبدت المعبودة في بهبيت الحجارة خلال عصر الاسرة السادسة والعشرون ، وهى قرية تقع في الجزء الأوسط من الدلتا، والاسم العربي اشتق من الاسم المصري (per hebet) وسماها اليونانيون (Isidospolis)، وفى صعيد مصر كانت فيلة مخصصة لعبادة إيزيس منذ عهد بسماتيك الثاني وأمازيس (أحمس الثاني) خلال عصر الأسرة السادسة والعشرون، وازدادت عبادة إيزيس خلال عصر (نختانبو الأول) (380-362 ق.م).[11]

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

كما عبدت إيزيس في جزيرة فيلة كزوجة مخلصة التي تعتنى بقبر زوجها الميت، حيث كان يعتقد أن أوزير قد دفن في جزيرة بيجا القريبة ، وأسماها اليونانيون "أباتون" بمعنى " لا يمكن الوصول إليها" [12]وأصبح مجمع فيلة ملتقى للمصريين والنوبيين والبطالمة والرومان، الذين جمعوا من قبل إيزيس، كما هو مبين في الرسم على الجدران التي تركت والتي تتكون من لغات مختلفة، فكانت فيلة قطبًا دينيًا حتى نهاية القرن الخامس عندما تم إغلاقها إلى الأبد خلال حكم "جستنيان" [13]

وفى الفيوم تم بناء معبد لإيزيس في مدينة ماضي خلال العصر البطلمي، كانت المعبودة "إيزيس" تعبد مع المعبودة "ثيرموثيس" ما تعادل رننوتت، وهى معبودة كوبرا قديمة للغاية تحمى الحصاد.

ايزيس وعلاقتها بالمعبودات الأخرى

مع مرور الزمن دخلت "ايزيس" في علاقات وأدمجت مع ربات أخريات، ومنهم "عشتارت" و "باستت" و"نوت" و "رننوت" وكانت أشد تفاعل واندماج لها مع الربة "حتحور"، والتي أخذت الكثير من صفاتها وخصائصها الشكلية والوظائفية. [14]

1- **ايزيس وحتحور:** منذ بداية الأسرة الثامنة عشر وفيما بعدها تم المزج بين إيزيس وحتحور حيث كانت تصور إيزيس بالتاج الخاص بالمعبودة حتحور (قرص الشمس بين قرني البقرة)

2- ايزيس ونفتيس

طبقا لأسطورة أوزوريس فإن نفتيس هي أختا لكل من إيزيس وأوزوريس وقد لعبت المعبودتين دورا كبيرا في أسطورة أوزوريس بعد مقتله على يد أخيه ست حيث جابا أرض مصر لتجميع أشلاؤه ولذا كانت تجسد كلا من إيزيس ونفتيس مقترنتين على جدران المقابر والتوابيت ليقوموا بنفس دور الحماية اللذان قاما به تجاه أوزوريس الذى يصبح المتوفى هو نفسه أوزوريس بعد مماته.

3- ايزيس وسرقت

سرقت هي أحدى المعبودات الأربع الحامية للتوابيت والأواني الكانوبية وكان العقرب رمزها وعادة ما يصور فوق رأسها عقرب وكانت سرقت مقرونة الظهور بالمعبودات الثلاثة الحاميات "ايزيس، نفتيس ونيت" وفى متون الأهرام تعويذة رقم" 1375" نجد المتوفى يقول "أى أيزيس ،أي مربيتي نفتيس هي التي أرضعتني لكونها بقرة سخات ، حر ان نبت تقف خلفي وسرقت تقف أمامى"

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

4- ايزيس ورنينوت

في عصر الدولة الحديثة تم المزج بين المعبودة إيزيس والإلهة "رنينوتيت" والتي يتكون اسمها من جزءين "rnn" بمعنى غذاء و "wtt" بمعنى حية، وتوضح ألقابها "سيدة الأرض الخصبة" و"سيدة الصوامع" وظيفتها باعتبارها ربة الخصوبة والحصاد ويقدم الناس القرابين إليها أثناء حصاد القمح وعصر العنب وذلك أمام تمثالها الذى يتخذ صورة الحية "أوله رأس حية" وتوجد لها تماثيل تحمل فيها إله القمح الذى لم ينضج بعد ويسمى "نبرى" . وأطلق عليها الإغريق اسم "ثيرموثيس" وغالبًا ما تصورها التماثيل الطينية المحروقة والمعروفة باسم تراكوتا التي ترجع إلى العصر اليوناني على هيئة إيزيس برأس حية على جسم إمرأة. ومن هنا أصبحت علاقة المعبودة إيزيس بالحقول شائعة بشكل ملحوظ خلال العصر اليوناني والروماني.[15]

أشكال وهيئات المعبودة فى مصر القديمة

تعددت الصور والهيئات للمعبودة إيزيس في مصر القديمة وكانت جميع صورها منبعثة من اعتقاد المصري القديم وإيمانه التام بدورها البطولي الذى أدته في أسطورة أوزوريس ،فكانت تصور في هيئة سيدة ترتدي فستانا ويعلو رأسها العلامة الهيروغليفية "كرسي العرش" التي تعبر عن اسمها . كما اقتبست إيزيس مع بداية عصر الأسرة 18 التاج الحتحورى من حتحور وبعض الرموز الخاصة بها كالصلاصل وقلادة المنات.[16]

كما اختلف تجسيد وضعية إيزيس فتارة تجسد وهى واقفة وتارة أخرى وهى جالسة على ركبتيها في وضع النادبة ويديها تعلو وجهها في إشارة لنحيبها على زوجها أوزير ونراها مرة اخرى صورت على التوابيت فاردة جناحيها لحماية المتوفى ، وتارة أخرى تصور كطائر الحدأة .

وفيما يلى وصف تفصيلي لهذه النماذج :-

1-إيزيس يعلو رأسها كرسي العرش

التصوير الاكثر قدما للمعبودة يصور المعبودة بشكل أنثوى يعلو رأسها "كرسي العرش" وهي العلامة الهيروغليفية التي تعبر عن اسمها. وكانت عاده ما تصور وهى تمسك بيدها علامة "العنخ" رمز الحياة. 32سم

شكل (1)

أثر رقم (1)

تصوير لايزيس على جزء من غطاء تابوت خشبي

التأريخ:- العصر المتأخر

مادة الصنع : الخشب

مكان الحفظ: متحف بروكلين

الأبعاد: 36*

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

الوصف:- تصوير للمعبودة ايزيس بهيئة آدمية تتقدم قدمها اليسرى القدم اليمنى ويعلو رأسها كرسي العرش رمز المعبودة ترتدى المعبودة رداء طويل ذو حمالات علوية تظهر منه معالم الجسد الأنثوي، بينما تمسك بيدها اليمنى معصم اليد اليسرى في اشاره للحداد على الميت .

التصوير محاط من كلا الجانبين بعمود من الكتابة الهيروغليفية

المرجع:-

https://www.brooklynmuseum.org/opencollection/objects/4198

تاريخ دخول الموقع :2021/8/28 الساعة 8.17م

2- إيزيس يعلو رأسها تاج المعبودة حتحور

حدث تغيير جوهري للمعبودة إيزيس خلال عصر الدولة الحديثة حيث تشابهت إيزيس مع المعبودة حتحور فاكتسبت نفس غطاء الرأس الخاص بحتحور والذى كان يمثل قرص الشمس بين قرني البقرة .

أثر رقم 2

تمثال للمعبودة ايزيس جالسة يعلو رأسها تاج المعبودة حتحور

التأريخ:- العصر المتأخر- الاسرة 26

مادة الصنع:- الشست

مكان الحفظ:- المتحف المصري بالتحرير

الأبعاد:- الارتفاع 90سم

الوصف:- تمثال يجسد المعبودة إيزيس جالسه على كرسي بدون ظهر خلفي، ترتدى المعبودة رداء حابك يظهر معالم الجسد الأنثوي، تمسك بيدها اليمنى علامه "العنخ" مفتاح الحياة وترتدى باروكة الشعر المستعار وتحليها حية الكوبرا في مقدمة الجبهة بينما يعلو رأسها تاج المعبودة حتحور

الذى يمثل قرص الشمس بين قرني البقرة.

وعلى قاعدة التمثال يوجد نقوش هيروغليفية تمثل استدعاء لايزيس "ام الإله"، "عظيمة السحر"، سيدة الأرضين" التي تهب الحياة، وستكفل الحماية الدائمة للمتوفى في العالم الآخر.

المرجع: المتحف المصري CG38884

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

3- ايزيس في هيئة طائر الحدأة

لقد جسدت إيزيس ونفتيس أقدم صورة للنائحات في الأدب والفن المصري. وقد شبهت الربتان بطائر الحدأة أو السيدات النائحات، وقد بحثت "ايزيس" فى هيئة الحدأة عن زوجها "أوزوريس" وصرخت بكاء على موته.[17] ومن هذا المنطلق تم تجسيد كلا من إيزيس ونفتيس في هيئة طائر الحدأة ويميز كلا منها بالرمز الذى يرمز لها فوق رأسها.

أثر رقم3

تصوير لإيزيس فى هيئة طائر الحدأة بردية آنى

التأريخ : الدولة الحديثة

مكان الحفظ : المتحف البريطاني

مادة الصنع: البردي

الوصف :- تصوير لإيزيس في هيئة طائر الحدأة من كتاب الموتى من بردية آنى واقفة عند قدمي المتوفى يعلو رأسها ويميزها كرسي العرش رمز المعبودة عن أختها نفتيس التي

تقف بنفس الهيئة عند رأس المتوفى.

المرجع: The British Musuem: EA10470

شكل (3)

شكل (4)

4-إيزيس المجنحة

كانت تصور إيزيس أيضا بجناحين (منبسطين)، ومن خلال حركات جناحيها تحرك الهواء، وتساعد على اعادة الحياة لأوزوريس[18]

أثر رقم 4

ايزيس جالسه فاردة ذراعيها وجناحيها تابوت الملك رمسيس الثالث

التأريخ : الدولة الحديثة

مكان الحفظ: متحف اللوفر بفرنسا

مادة الصنع : الجرانيت الوردي

الأبعاد: الارتفاع 180سم- الطول 305سم (التابوت)

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

الوصف: تجسيد للمعبودة إيزيس على تابوت الملك رمسيس الثالث جالسه على علامة الذهب فاردة ذراعيها وجناحيها عند قدمي الملك الذى يظهر اسمه منحوتا داخل الخرطوش الملكي أمام وجه ايزيس بينما يعلو رأسها كرسي العرش رمز المعبودة، وتُحاط من الجانبين بأنوبيس رابضًا.

المرجع :https://collections.louvre.fr/en/ark:/53355/cl010011413

تاريخ دخول الموقع: 2021/8/28 الساعة 2.38م

5-ايزيس النادبة

من أكثر هيئات المعبودة ايزيس انتشارا تلك الهيئة التي تظهر إيزيس نادبة على موت زوجها أوزوريس فكانت عادة ما تصور هي وأختها المعبودة نفتيس وهما تندبان أوزوريس ، وكثيرا ما تصور هاتان المعبودتان نادبتين على التوالي عند قدمي ورأس الإله المحنط ، وكانا دائما الظهور جاثيتين عند أطراف التوابيت والنواويس المصرية تندبان من أجل المتوفى الذى أصبح "اوزوريس " فى العالم الآخر.[19]

أثر رقم 5

شكل (5)

تمثال للمعبودة إيزيس جاثية على قدميها ترفع يدها أمام وجهها

التأريخ: العصر المتأخر- الأسرة 26

مكان الحفظ:- متحف الفنون ببوسطن

مادة الصنع : الخشب

المقاسات:- 32.9*6.8*14.9سم

الوصف: تمثال من الخشب للمعبودة إيزيس جاثية على قدميها على قاعدة مستطيلة ترفع يدها اليمنى أمام وجهها كإشارة الى ندبها على زوجها أوزوريس بينما تبسط يدها اليسرى على فخذها ويعلو رأسها باروكة الشعر المستعارة ومن فوقها كرسي العرش رمز المعبودة

المرجع:-

https://collections.mfa.org/objects/135736/statuette-of-isis-as-a-mourner

تاريخ الدخول للموقع:- 2021/8/28 الساعة 2.48م

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

6- ايزيس المرضعة لحورس

من أكثر هيئات المعبودة شيوعًا منذ نهاية الدولة الحديثة وخلال العصر المتأخر وما تلاه ايزيس وهى ترضع ابنها الطفل حورس

أثر رقم 6

تمثال للمعبودة إيزيس جالسة وترضع طفلها حورس

التأريخ:- العصر المتأخر

مكان الحفظ:- المتحف البريطاني

مادة الصنع:- البرونز والذهب

المقاسات:- 22.8*11.8سم

الوصف:-

التمثال يظهر المعبودة إيزيس جالسة على كرسي بدون ظهر خلفي يعلو رأسها باروكة الشعر المذهبة تزينها حية الكوبرا ويعلوها التاج الحتحوري، بينما يجلس على ركبتيها الطفل حورس وتزين جبهته حية الكوبرا وتقوم إيزيس بإرضاعه، محاطة إيزيس بكلا من الربتان الحاميتان "نفتيس " و "موت" وتتقدم ايزيس ثلاث حيات حاميات بالمنتصف الحية الكبرى يعلو رأسها التاج المزدوج، وعلى الجانبين حيتان أصغر حجمًا، الثلاث حيات بها أجزاء مذهبة.

المرجع :-

https://www.britishmuseum.org/collection/object/Y_EA34954
تاريخ الدخول للموقع: 2021/8/28 الساعة 2.57م

شكل (6)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

إيزيس في العصر اليوناني

مظاهر تأثر الاغريق بالديانة المصرية

الاغريق هم عنصر جديد ظهر فى بلاد الشرق في العهود التي سيطر فيها على مصر الملوك الصاويون والفرس، وقد ظهروا جندًا مرتزقة في خدمة أهل الشرق. وقد سمح لهم في عهد "أمازيس" "أحمس الثاني" بتأسيس مدينة إغريقية لهم في مصر. وهى "نقراطيس" الغنية الآهلة بكافة القبائل الإغريقية.

ولما جعلت حملة الاسكندر الأكبر عام 332ق.م من الإغريق سادة للبلاد، وأصبحوا الفئة المسيطرة على مصر، وغدت الحكومة وجزء من سكان المدن إغريقيًا، وظل الغالبية العظمى من الشعب المصري أوفياء لقوميتهم، أوفياء قبل كل شيء لعقيدتهم الموروثة عن الأجداد،بل اشتد تمسكهم بعقيدتهم أكثر مما كان من قبل.

ومع أن هذه العقيدة قد تأثرت على مر القرون بالروح الإغريقية فإنها بقيت في الحقيقة على ما كانت عليه قبلاً، وبدلًا من أن تتقلص وتتقهقر أخذت تبرز إلى الأمام، فقد وجدت الآلهة المصرية عبادًا كذلك من بين السكان الإغريق مع فارق واحد، وهو أن الإغريق قد تحاشوا استخدام أسماءها المصرية. فعبدوا كلا من بتاح وآمون وحورس وحتحور ونيت ، ولكنهم آثروا تسميتهم هيفايستوس وزيوس وأبوللو وأفروديت وآثينا. وأصبح تحوت يسمى هيرمس وكذلك اله القمر خونسو سمى بهرقل ويبدو أن هذه التسميات قد ظلت دون شك تتعلق بالشكل دون الجوهر.[20]

وزاد تأثير المعبودات المصرية وأصبحت أكثر انتشارا في كثير من دول العالم وخاصة اليونان، ففي القرن الثالث قبل الميلاد دخلت صنوف العبادات المصرية في اليونان لا سيما المعبود الجديد "سيرابيس" وطائفة المعبودات المتصلة بأوزوريس وهى "إيزيس" وابنهما "حورس" وكذلك "أنوبيس"[21]

وبلد كمصر في ذلك العهد كانت تحظى فيها الديانة بمركز السيادة لذا جعل الملوك الاغريق "السلطة الدينية" تحت حمايتهم ،بل أخذوا على عاتقهم العناية بالمعابد المصرية القديمة كنوع من أنواع التقرب للشعب المصري وخير مثال على ذلك المبنى الضخم للمعبودة "ايزيس" في بهبيت الحجارة بالدلتا والذى قد شرع في بناءه الملك "نختانبو الاول" واستكمل بناءه بطليموس الثاني وأتمه.

وكانت مدينة الإسكندرية مكانًا هامًا لعبادة "إيزيس" منذ العصر الهلنستي وما بعدها وهكذا ببداية العصر البطلمي بدأ عصر جديد عظيم في بناء المعابد امتد حتى العصر الروماني، وما زالت منشآته العظيمة تطالعنا الى الآن في كل مكان في مصر.

ومن بين ما أنشئ في عهود الحكام الإغريق والرومان نذكر معابد (دندرة ،إدفو، كوم أمبو، فيلة) ونخص بالذكر هنا معبد فيلة ذلك المعبد الذى كرس لعبادة المعبودة "إيزيس" والذى بدأ العمل فيه خلال عصر الأسرة السادسة والعشرين واستكمل في عهد الملك "بطليموس الثاني " واستمر العمل به حتى نهاية العصر الروماني المتأخر، وعرف في العالم بأسره في العهد الإغريقي بأنه أهم معابد إيزيس والذى ظل باقيا على حالته حتى عصرنا الحالي .[22]

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

واشتدت العلاقة بين حكام الإغريق ورجال الدين حيث أقام كهنة مدينة منديس بالدلتا نصبا كبيرا للملك بطليموس الثاني بمناسبة أنه زار معبدهم بعد توليه العرش مباشرة وبهذا كان كبش منديس هو أول حيوان مقدس مجده بطليموس الثاني .

واستمرت إقامة الأعياد الدينية المصرية بكامل طقوسها المصرية القديمة خلال الحكم الإغريقي لمصر.وامتلأت جدران المعابد التي شيدت خلال الحكم الإغريقي بنفس المناظر المصرية القديمة المعروفة لدى المصريين منذ أقدم العصور.

ثالوث الإسكندرية

في عهد بطليموس الأول كان يعيش الكاهن مانيتون والذى يعود منشأه إلى سمنود بالدلتا والذى قام بكتابة التاريخ المصري بالإغريقية ، وقد رأى بطليموس الأول في منامه سيرابيس إله سينوب الغامض يرجوه جلب تمثاله الى مصر، وكان مانيتون هو من فهم معنى هذه الرؤيا ، ومعه رجل خبير بالشئون الدينية هو "تيموثيوس" الإغريقي وقد أدرك كلاهما أن الإله الذي يود المجيء لمصر لابد أنه يوجد فيها أيضًا، وإن كانت هيئته في وادى النيل تختلف تماما عن هيئته على ضفة البحر الأسود، وبهذا لم يكن سيرابيس إله سينوب، ذو اللحية والشعر الأشعثين، سوى أوزير حابي – أي أوزوريس – أبيس[23] (وهو الصورة التي عبدها أهل منف لأوزوريس في صورة العجل أبيس اله العالم الآخر) الثور المقدس أبيس المتوفى، الذى كان الشعب كله يعظم مدفنه كثيرا. ومنذ ذلك الوقت أصبح سيرابيس الإله الرئيسي لمملكة البطالمة.

وما كان سيرابيس إلا تسمية إغريقية لأوزوريس وأصبح منذ ذلك الوقت سيرابيس إله الموتى وزوج إيزيس، وحل تمامًا محل أوزوريس. ليصبح ثالوث الإسكندرية مكونا من سرابيس "أوزوريس"، "ايزيس"، حربوقراط "حورس"، ولكن على عكس سرابيس لا توجد أي روايات أدبية لأى صور معينة لإيزيس فى مصر البطلمية "العصر اليونانى"[24]

مواطن عبادة إيزيس بالاسكندرية

بعد تأسيس الاسكندرية على يد الإسكندر في اواخر القرن الرابع ق.م، اكتسبت عبادة ايزيس شعبية كبيرة بين المصريين واليونانيين فى المدينة، وأصبحت عبادة إيزيس فى الاسكندرية أكثر شعبية وانتشارًا من عبادتها فى العصور الفرعونية السابقة فى جزيرة فيلة، ويبدو أن عبادتها كانت متعددة الأوجه وتخدم أغراضًا عديدة حسب موقع العبادة.[25]

ومن أهم المواقع التي كُرست لعبادة ايزيس في الاسكندرية معبد سيرابيس، معبد كيب لوكياس "Cape Lochias" ومعبد في جزيرة فاروس .

معبد السرابيوم:

عُبدت إيزيس إلى جوار سيرابيس في معبد السرابيوم، وفى أوائل القرن الثالث قبل الميلاد كُرس معبد السيرابيوم لايزيس وسرابيس إلى جانب بطليموس الرابع وأرسينوي الثالث ،حتى قبل هذا البناء "معبد السرابيوم " هناك اهداءات لهذه الآلهة من عهد بطليموس الثاني وأرسينوي الثاني .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

جزيرة فاروس:

معبد ايزيس في جزيرة فاروس يسلط العلاقة على إيزيس والملاحة، ويلاحظ أن إيزيس كانت تُعبد باسم" سيدة البحر" وغالبًا ما تصور على عملات معدنية مع أشرعة بجوار الفنار وتميل على دفة السفن . **شكل (7)**

كما ارتبطت ايزيس أيضًا بالنشاط البحري في كل من ديلوس و "Cape Lochias" ومن المثير للاهتمام أن معابد إيزيس فى جزيرة فاروس و "Cape Lochias" تعني أن المرفأ العظيم كان محاطً بحضورها الوقائي .كما كان لإيزيس العديد من مواقع العبادة في المدن الساحلية القريبة من الاسكندرية لاسيما الرأس السودة.[26]

شكل (7) عملة تظهر ايزيس بالشراع والفنار

إيزيس وارتباطها بمعبودات الإغريق

ارتبطت ايزيس بالعديد من معبودات الإغريق ومنهم:-

إيزيس وآثينا

وبما أن سيرابيس هو أوزوريس فأصبح من الطبيعي أن تكون المعبودة "إيزيس " زوجة له، وطبقا للأفكار الدينية خلال تلك الفترة والمزج الذى حدث بين المعبودات المصرية القديمة والاغريقية فإن المعبودة آثينا أصبحت مماثلة للمعبودة إيزيس وذلك نظرا لاشتراك كل من إيزيس وآثينا في العديد من الصفات والألقاب وعلى سبيل الذكر لا الحصر:

1- المعبودة آثينا كانت إلهة الذكاء والمعرفة والحكمة، كما وصفت إيزيس بأنها الحكيمة، حبيبة الحكمة بلا منازع وذلك على حد قول بلوتارخ .

2- المعبودة آثينا كانت تمنح البنوة، وتطيل كما تشاء من أعمار الناس، وتهب السعادة بعد الموت وكذلك إيزيس فقد اكتشفت إكسير الخلود، وكانت بارعة في فنون الطب، وكانت الشافية .

3- المعبودة آثينا أحرزت تقدما ملحوظا في الصناعة وكانت راعية للحرف والصناعات لاسيما صناعة غزل ونسيج الملابس، وكذلك إيزيس هي من علمت النساء غزل الكتان والنسيج للملابس .

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

4- إن المعبودة آثينا أنقذت حياة الطفل هيراكليس وراعته من غضب المعبودة "هيرا" زوجة "زيوس"، وإيزيس كذلك ولدت الطفل المقدس "حور" وذهبت به الى بوتو لتربيته بعيدا عن غضب المعبود ست عمه الذى اغتصب العرش من والده أوزوريس.[27]

- **إيزيس وديميتر**

ربط كلا من هيرودوت وديودور الصقلى بين المعبودة إيزيس المصرية والمعبودة الاغريقية ديميتر

لقد طُوبقت عبادة إيزيس مع عبادة ديميتر في العالم اليوناني، وانتشرت عبادتها تحت اسم "عبادة الأسرار".[28] ويعتبر أحد الاسباب الرئيسية للربط بين إيزيس وديميتر، هو أن ديميتر عرفت في العالم اليوناني أنها هي من تهب الخصب للأرض، وبدون قوتها الخيرة لا ينبت شيء، لا في الغابات الظليلة، ولا في المروج الغناء، ولا في الحقول الخصبة.[29] وهذا متطابق تمامًا لما عرفت به إيزيس في الأساطير المصرية القديمة فكانت تمثل كل مظاهر الخصب والتكاثر في الطبيعة حيث ارتبطت إيزيس بفيضان نهر النيل الذى كان يمثل في معتقدات المصريين القدماء دموعها التي ذرفتها حزنًا على موت زوجها أوزوريس وبمجيء الفيضان تُغمر الأرض الجافة بالمياه، لتهب تلك المياه الخصب للأرض وتحيها من جديد بعد موتها .

لذا نجد أن ديميتر قد اكتسبت من ايزيس بعض رموزها الممثلة في تاج إيزيس الحتحورى حيث كانت تمثل ديميتر كسيدة مرتدية رداء ايزيس وممسكة بإحدى يديها حزمة من سنابل القمح أو الشعلة ويعلو رأسها يمثل الأبواق أو الهلال.[30]

المزج بين الرموز المصرية القديمة والرموز اليونانية وارتباطها بايزيس :-

كانت بعض الرموز التي تميز المعبودة في اليونان موجودة في مصر البطلمية وما قبل البطلمية، مثل عقدة إيزيس، الصل، خصلة الشعر، سيستروم، الصولجان، والوفرة، أكاليل الزهور ، آذان الذرة هي أكثر الرموز التي تم العثور عليها وضوحا في اليونان أصلها مختلط، بعضها له ثبات مصري، مثل الثعابين، وبعضها يوناني، مثل الوفرة.

ما هو مؤكد هو أن كل هذه الرموز تم وضعها في سياق جديد وأصبحت ملامح مميزة للمعبودة في العالم الهلنستي والروماني، على سبيل المثال، في الفترة الهلنستية، كان الرمز الأكثر تميزًا لإيزيس في اليونان هو البازيليون بينما في العصر الروماني كانت سيستروم أحد الرموز التي ميزت الإلهة.[31]

إيزيس وقرن الخيرات

قرن الخيرات هو أحد الرموز الثقافية والاجتماعية التي تدل على الوفرة، وهو قرن يصور وهو ممتلئ بالفواكه والزهور والنباتات والمكسرات، ومن أهم الرموز التي جسدت في الأعمال الفنية لاسيما التماثيل اليونانية والرومانية، وارتبط قرن الخيرات في الأساطير اليونانية بأسطورة زيوس، وارتبط أيضا ببعض الأساطير الأخرى مثل أسطورة هرقل، وهاديس، وديميتر .

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أصل قرن الخيرات فى الأساطير اليونانية:-

في الأساطير اليونانية ، قرن الوفرة أو قرن الخيرات هو قرن أمالثيا، الماعز الذي اعتنى بالطفل زيوس ،قصة أمالثيا و قرن الخيرات مرتبطة بإخفاء زيوس في كهف باعتباره رضيع وتغذى على ماعز سحري يسمى أمالثيا.

توصف أحيانا أمالثيا في الأساطير اليونانية بأنها حورية التي لفت قرن الماعز المكسور الذي كان يرعى زيوس في حلقة من الزهرة وحشته بالفاكهة لإطعام الطفل زيوس، لذا كان للقرن هذه القوة الخارقة التي يمكن لصاحبها أن يجدها في القرن كله، كان قرن الوفرة أو قرن الخيرات يصور كرمز للبركة والوفرة في الأساطير اليونانية والرومانية.

وتعود أقدم صورة لقرن الخيرات للقرن الخامس قبل الميلاد كجزء من قصة زيوس وأماليثا وأخيلوس وهرقل وعلاقتهم بقرن الخيرات.[32]

ومنذ أن ارتبط قرن الخيرات بالخصوبة وعلى وجه الخصوص وفرة المنتجات الزراعية، فسر بعض الباحثين العلاقة بين قرن الخيرات كمورد وضامن لثراء الأرض والزراعة، وتم تصوير قرن الخيرات بين يدي بلوتوس، وكان بلوتوس إله الخصوبة ووفرة الأرض، وفيما بعد كان يعتبر إله الثروة، وبلوتوس هو ابن ديميتر، إلهة الزراعة والحصاد ومن هنا ارتبط قرن الخيرات بإيزيس التي اندمجت مع ديميتر الهة الزراعة والحصاد في اليونان.

ايزيس وأفروديت

كانت صفات الإلهة "أفروديت " اليونانية تتشابه بشكل كبير مع صفات الإلهة حتحور المصرية حيث جعل المصريون القدماء من حتحور "إلهة للحب" وأصبحت الإلهة الطروب عند النساء وسمينها بالذهب. وهذا هو السبب الذى يجعلنا نفهم السبب الذى من أجله سماها الإغريق في العصور المتأخرة بالإلهة "أفروديت" وقام النساء على خدمتها وأحيوا حفلاتها بالرقص والغناء والموسيقى.[33]ومع بداية الأسرة الثامنة عشر حدث دمج وتشابه بين الإلهة "حتحور" والإلهة " إيزيس" التي أصبحت في العصر الإغريقي من أشهر وأهم الآلهات سواء كان في مصر أو خارجها. وكان الدمج بين إيزيس وأفروديت في العصر الإغريقي يظهر فى سمات تجسيد "إيزيس" "أفروديت في هيئة امرأة عارية أو شبه عارية، وانتشر تجسيد آخر لإيزيس أفروديت على تماثيل التراكوتا ليظهرها ترتدى رداء طويل ترفعه من الأمام بكلتا يديها لإظهار منطقة العانة كأحد السمات الخاصة بأفروديت التي كانت تجسد في هيئة امرأة عارية.[34]

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أشكال وهيئات المعبودة في العصر اليوناني من خلال بعض النماذج الاثرية بمتاحف العالم

منذ القرن الثالث قبل الميلاد يبدو أن رداء إيزيس وشعرها تغيرا، حيث كانت تسريحة شعرها الجديدة لها وشاح مهدب وحلقات طويلة، ورداءها كان عبارة عن عباءة مهدبة بعقدة على الصدر والتي تحافظ على الثوب ملفوفًا حول الجسم تاركًا الأيدي حرة لاستخدامها في أنشطة مختلفة.[35] كما هو موضحا بالشكل(8)

وعلى الرغم من أن إيزيس قد اكتسبت ميزات وتصويرات جديدة إلا أنها لم تفقد صفاتها السابقة ، كانت لا تزال الإلهة الأم، التي وهبت الحياة للموتى والتي تحمي السلطة الملكية.

ولذا فإنه من المفترض أن الصورة التقليدية للمعبودة إيزيس كانت تخص فقط المصريين خلال العصر البطلمى، بينما الصورة الجديدة لإيزيس كانت تخص اليونانيين وغيرهم من الأجانب الذين استقروا في مصر .[36]

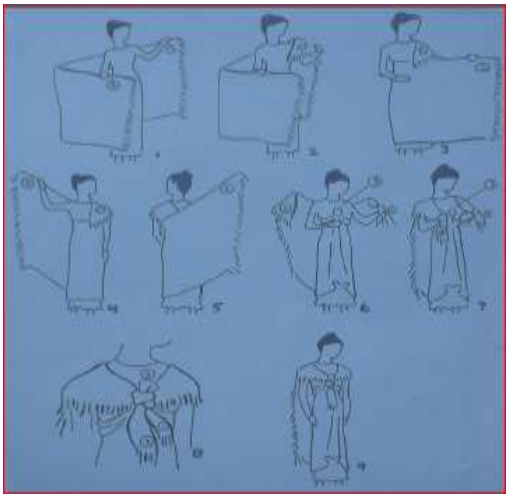

شكل(8)

لذا نجد العديد من التماثيل لإيزيس بنفس الهيئة التي اعتدناها خلال العصور المصرية القديمة ما زالت موجودة خلال العصر الإغريقي، لاسيما تلك الصورة التي تظهر فيها إيزيس جالسة وتحمل ابنها حورس على ركبتيها وترضعه، هذا بالإضافة الى التماثيل التي انتشرت لها خلال العصر الإغريقي والتي طرأ عليها تغييرات كثيرة من حيث شكل المعبودة والرداء الذى ترتديه وكذلك الرموز والشارات التي تمسك بها، فتارة نجدها جسدت وهى ممسكة بسنابل القمح ويعلو رأسها قرص الشمس بين قرني البقرة لتصبح هذه الصورة هي المألوفة لديميتر مع إيزيس.

وتارة أخرى نجدها جسدت وهى ممسكة بالزهور أو مرتدية إكليلا من الزهور على صدرها كوشاح، تلك الزهور التي ارتبطت في اليونانية بالآلهة "افروديت" والتي استمرت حتى الفترة الرومانية .

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

وفيما يلى بعض النماذج لتماثيل المعبودة إيزيس خلال العصر اليوناني من مختلف المتاحف:-

أثر رقم1

تمثال من التراكوتا لايزيس أفروديت

التأريخ:- العصر البطلمى

مكان الحفظ : المتحف البريطاني

مادة الصنع:- التراكوتا

المقاسات:-31.9* 9.4سم

الوصف:- التمثال يمثل المعبودة إيزيس أفروديت أو ربما إيزيس بوباستت تمسك بمقدمة رداءها لتظهر منطقة العانة، بينما يتدلى أطراف رداءها في ثنيات منحنية من الأقمشة بجانب ساقيها، تقف على قاعدة صغيرة مستديرة غير ملاءمة لحجم التمثال، ينقسم شعرها من المنتصف وتسقط خصلات إيزيس على كتفيها، وترتدي إكليلًا من الزهور الضخمة مع عناصر زخرفية بما في ذلك الأقراص ذات النقاط المرتفعة المربوطة عبر الجبهة بإكليل أفقي ضيق مربوط من كل جانب، يعلو رأسها تاجًا كبيرًا متوهجًا يظهر به من المنتصف تاج إيزيس الحتحوري ذو قرص الشمس وقرني البقرة وبالتاج جزء مفقود من أعلى.

المرجع: موقع المتحف البريطاني

https://www.britishmuseum.org/collection/object/X__1463

تاريخ الدخول للموقع:2021/8/28 الساعة 10.49 م

شكل (9)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أثر رقم2
إيزيس الأم ترضع حورس الطفل

التأريخ: العصر البطلمى
مكان الحفظ: متحف الميتروبوليتان
مادة الصنع: الفيانس
المقاسات: 17*5.1سم
الوصف: تجمع قطعة النحت من الفيانس هذه بين التقاليد المصرية القديمة والطراز الفني للعصر البطلمي. حيث يجسد التمثال المعبودة إيزيس جالسة على رأس المعبودة يوجد كرسي العرش الرمز الهيروغليفي الذي يمثل اسمها. كما أنها ترتدي غطاء رأس نسر مخصص للملكات والإلهات، وباتباع الأعراف القديمة للإشارة إلى الطفولة، يجلس حورس عارياً ويرتدي خصلة شعر واحدة على الجانب الأيمن من رأسه وتقوم المعبودة ايزيس بإرضاعه، وتسند رأسه بيدها اليسرى من الخلف. وبالنسبة للمصريين القدماء كانت صورة الإلهة إيزيس وهي ترضع ابنها حورس رمزًا قويًا للولادة الجديدة التي نُقلت إلى العصر البطلمي ثم نُقلت لاحقًا إلى روما.
المرجع: موقع متحف الميتروبوليتان

https://www.metmuseum.org/art/collection/search/548310
تاريخ الدخول للموقع:2021/8/28 الساعة 10.52م

شكل(10)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أثر رقم 3

نحت بالبارز من الحجر الجيرى لإيزيس وسرابيس

التأريخ:- الفترة الهلنستية

مكان الحفظ : المتحف البريطاني

مادة الصنع:- الحجر الجيري

الأبعاد : 86.3سم

الوصف: الشكل يمثل إيزيس وسرابيس يقفان على قاعدة حجرية من الحجر الجيري فى منتصف ما يسمى بواجهة الصرح "إفريز" ولربما يكون ضريح أو مزار، يظهر به من أعلى قرص الشمس الدائري تتقدمه حية الكوبرا، تظهر إيزيس بملابسها اليونانية (الرداء المنسدل ذو الثنيات)وذو شعر مصفف ممسكة بيدها اليسرى قرن الخيرات ،اليد اليمنى بها جزء مفقود وكذلك ما كانت تقبض عليه مفقود والى جوارها يقف سرابيس بهيئته المعتادة ممسكا هو الآخر بقرن الخيرات .

المرجع : موقع المتحف البريطانى

https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1848-1020-173

تاريخ الدخول للموقع :2021/8/28 الساعة 11.00 م

شكل (11)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

إيزيس في العصر الروماني
مظاهر تأثر الرومان بالديانة المصرية القديمة

في عام 1912م كانت دهشة علماء الآثار بلندن عارمة عندما عثروا على إبريق روماني يؤرخ للقرن الأول الميلادي عليه نقش باللغة اللاتينية يقول Londini" adfanum Isidis"أي "لندن، بجوار معبد إيزيس " ومع توالي البحث والاكتشافات من قبل علماء الآثار تبين أن إيزيس تمكنت من بسط نفوذها ومد سطوتها الروحية وتوسيع نطاق شعبيتها لتتجاوز مركز عبادتها الأصلي في مصر والانتشار في جميع أنحاء العالم.(37)

وخلال القرن الرابع قبل الميلاد كانت عبادة إيزيس قد بدأت في الانتشار لأول مرة حول حوض البحر الأبيض المتوسط بفضل التجار والملاحة المصريين الذين كانوا يقيمون مراسم عبادتها في هذه الأماكن، تلك المراسم التي استمالت قلوب ساكني هذه المناطق فاتخذوها معبودة يتعبدون إليها ومع توسع الإمبراطورية الرومانية وتمددها ازداد انتشار عبادة إيزيس لحدود أبعد .

هكذا كانت إيزيس معبودة متعددة الأشكال، واستحقت أن يُطلق عليها المعبودة ذات الألف اسم، وقد اكتسبت عبادة إيزيس اعتراف الجميع، وانتشرت شهرتها في روما بين النبيلات إبان حكم كليوباترا السابعة التي كانت تتزين بزيها.

وبحلول القرن الثاني بعد الميلاد كانت إيزيس قد بسطت سلطانها الديني وتغللت فى النفوس الى الحد الذي جعل الكاتب الروماني "أبوليوس" يمجدها فى كتاباته ويصفها قائلًا: "أم النجوم ،وأصل الفصول، وسيدة العالم بأسره"

عبادة إيزيس فى روما :-عبادة الثالوث المقدس المكون من سرابيس – إيزيس – حربوقراط قد انتشرت بسرعة البرق في الكثير من أنحاء الإمبراطورية الرومانية بالرغم من القيود التي كبلت بها، وعبادة إيزيس خاصة دخلت روما قبل أن يفتح أغسطس مصر وقد فاقت في اتساع إمبراطورتيها إمبراطورية روما نفسها، بل لقد أعلن الإمبراطور "دوميتيان"(81 – 96م) إدخال عبادة سرابيس وإيزيس رسميًا إلى روما حيث أنشأ معبدًا لها في روما.

وعرف الرومان عبادة المعبودات المصرية خصوصًا "إيزيس" عن طريق جزر بحر إيجه في القرن الثاني قبل الميلاد، وجزر إيجه قريبة من السواحل الرومانية وكان ب "ديلوس" معبدًا كرس لعبادة إيزيس، وكانت "ديلوس" مركز تجاري هام في العصر البطلمي، وأسهم ذلك المركز التجاري الهام في نشر عبادة إيزيس من خلال التجار الرومان الذين كانوا يترددون علي

" ديلوس "من أجل تجارتهم، حيث تبنوا تلك العبادة ومن ثم حملوها معهم إلي أوطانهم في نابولي وكامبانيا وروما وصقلية .

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

ومع انتشار تلك العقيدة واتساع مناطق نفوذها،توسعت مسؤوليات إيزيس وقدراتها الإلهية. فبالإضافة إلى أدوارها التقليدية الأصلية كزوجة وأم ومعالِجة، وحامية للموتى، باتت إيزيس تُعبَد كذلك بوصفها إلهة الحظ السعيد، والبحر، والسفر. فبجَّلها البحارة وأقاموا لها إحتفالاً سنويَّاً كل ربيع بات يُعرَف في العالم الروماني لاحقا ب { Navigium Isidisوتعني باللاتينية : سفينة إيزيس، كذلك إزدادت عبادة إيزيس إنتشارًا في العديد من المدن التي كانت تعتمد على التجارة البحرية، مثل بومبي، حيث كان سكان تلك المدن يتضرعون إليها لتحميهم من نزق { نبتون} [إله البحر عند الرومان] وثورانه. وفي القرن الأول الميلادي تم تشييد واحد من أفضل المعابد المُكَرَّسة لإيزيس في العالم، وذلك في مدينة بومبي، إلا أن اللوحات الجدارية لذلك المعبد قد صورت المعبودة المصرية كما تخيلها أتباعها وعَبَدتها من الرومان : ذات طابع وهيئة هيللينية وليست مصرية. وكان أول ذكر لعبادة إيزيس في روما في قصائد "Ennius" (239 – 169 ق.م)، وفى العام 80 ق.م نقش بعض العملات مع علامة الشخشيخة والكرسي وهى عناصر ترتبط بعبادة الإلهة إيزيس، كما كان هناك هيكل لعبادة ايزيس وسرابيس على تل كابيتولين (Capitoline Hill) وعلى الرغم من أن هذه الأدلة أدلة الارستقراطية لعبادة إيزيس، فإن عبادتها كانت في الغالب مرتبطة بالطبقات الدنيا من المجتمع الروماني.[38]

نهاية عبادة إيزيس:- وعلى خلاف الحكام البطالمة، لم يكن الرومان متحمسون لعبادة إيزيس، وقد سعت الإمبراطورية الرومانية إلى قمع تلك العبادة الشعبية مرات عدة؛ إلا أن ذلك لم يكن نابع من أسباب دينية أو تعصب عقائدي، وإنما كان لأسباب سياسية بحتة : ففي القرن الأول قبل الميلاد كانت الملكة "كليوباترا "آخر ملوك البطالمة قد قرنت نفسها واسمها بشكل وثيق بالإلهة إيزيس، حتى أنها صورت نفسها على أنها تمثل تَجَسُّد إيزيس على الأرض. ثم حدث أن ارتبطت كليوباترا بالقائد العسكري الروماني { مارك أنتوني}، ومعاً وقفا في مواجهة { أوكتافيوس} – الذي صار لاحقاً الإمبراطور الروماني أغسطس – معلنين تحديهما لسلطته.... من هنا أمست عبادة إيزيس رمز للفساد الأجنبي في نظر الإمبراطورية الرومانية.

وفي عام 30 قبل الميلاد ماتت كليوباترا، لينتهي بموتها حكم سلالة البطالمة لمصر ويبدأ حكم الرومان، الذين ما إن استولوا على مقاليد الأمور حتى شرعوا في قمع عبادة إيزيس في أنحاء إمبراطوريتهم ، وفي وقت لاحق أمر الأباطرة الرومان بتدمير معابدها رغبةً منهم في محو آثارها، ومع ذلك، لم تمت عبادة إيزيس، وإنما عادت إلى روما من جديد في القرن الأول الميلادي، وصار المعبد المزدوج لإيزيس وسيرابيس بالقرب من ساحة الإله {مارس}، Campus Martius ، في روما بمثابة مركزا دينيا هاماً.

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

وهكذا، خلال القرن الثاني الميلادي، ازدهرت عبادة إيزيس من جديد في رحاب الإمبراطورية الرومانية حتى بلغت أوجها، وانتشرت عقيدة المعبودة المصرية في جميع أرجاء العالم الروماني ،حتى وصلت شمالاً حيث بريطانيا، وشرقاً حيث آسيا. ثم جاءت الديانة المسيحية لتسطر نهاية عقيدة إيزيس وتعلن أفول نجم تلك العبادة الموغلة في القِدَم ؛ حيث أدى ازدهار وتوسع شعبية الدين المسيحي إلى تراجع عبادة إيزيس وإنحسار شعبيتها. وبحلول منتصف القرن السادس الميلادي أمر الإمبراطور { جستنيان} بإغلاق معبد إيزيس في فيلة بجنوب مصر وطرد كهنتها، ليطفئ بذلك شعلة تلك العقيدة المصرية السحيقة التي ظلت متوهجة على مدار 2000 عام ، ويسدل الستار على المعبودة المصرية المحبوبة... إيزيس.

إيزيس وارتباطها بالمعبودات الرومانية:

إيزيس فورتونا: اندمجت المعبودة إيزيس في العصر الروماني مع المعبودة فورتونا تحت اسم "ايزيس – فورتونا" "Isis – Fortuna" وهى بالتأكيد الأكثر انتشارا في العالم الروماني، على الرغم من أنه يعتقد أن التوفيق قد حدث بالفعل في العصر اليوناني تحت اسم "ايزيس –تيخى" "Isis – Teche' فالإلهة فورتونا هي النظير للإلهة تيخي في العصر الروماني، وربما حدث التوافق في الخصائص المشتركة بين المعبودتين مثل القدرة على تغيير المصير والخصوبة والمحافظة على الصحة. شعبية الإلهة "إيزيس - فورتونا" في العالم الروماني كانت كبيرة لأنها كانت معروفة بحماية النساء والمسئولة عن الانجاب والولادة، وهذا ما يفسر العدد الكبير من التماثيل البرونزية التي تمثل الإلهة والتي عثر عليها في جميع مناطق الإمبراطورية الرومانية.

إيزيس ثيرموتيس: اندمجت الإلهة إيزيس مع الإلهة ثيرموتيس وذلك بسبب ارتباط إيزيس بالإلهة رننوتت ربة الحصاد وثيرموتيس كانت إلهة كوبرا تحمى الحصاد، وإحدى صور إيزيس – ثيرموتيس وهى ترضع تمساح، والذى هو شكل من أشكال الإلهة حورس، وتم ربطه مع الإله سوبك في الفترة المتأخرة.

أشكال وهيئات المعبودة في العصر الروماني من خلال بعض النماذج الاثرية بمتاحف العالم

و خلال العصر الروماني استمرت الكثير من العادات الدينية البطلمية لذا نلاحظ وجود العديد من التماثيل لايزيس التي دمجت مع كلا من أفروديت ، وديميتر خلال العصر البطلمى وذلك بخلاف تماثيلها الأخرى التي طبع عليها الطابع الرومانى.

فصورت تماثيل إيزيس في هيئة امرأة في ريعان الشباب في ملابس متواضعة بتقاطيع تصور الرقة والإحسان، وتلبس على رأسها تاجاً من البشنين الأزرق اللون أو الهلال. وكانت أحياناً تحمل بين ذراعيها طفلها "حور"، وكانت القرابين تقدم لها يوميًاً.

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

ولم يكن يعرض تمثالها الخفي لعُبادها إلا في الأعياد العظيمة، فكان تمثالها يُعرض مرتدياً أفخر الملابس التي تتلألأ فيها المجوهرات، وذلك لأن كهنتها كانوا يفهمون كل فنون الاحتفال التي يمكن أن تجتذب إليه الناس، وكانت "إيزيس" في عيد نوفمبر تُمثل مأساة أوزيريس، أي موته بيد أخيه "ست" (تيفون)، والدور الذى لعبته "إيزيس" في البحث عن جثته ثم عودته إلى الحياة.(39)

وصورت ايزيس تمسك بالزهور أو ترتدى اكليلًا من الزهور على صدرها حيث كانت في مصر القديمة تقدم الزهور كهدايا للآلهة وظهرت في معبد فيله كنوع من أنواع الزينة خلال العصر الرومانى.(40)

من أهم الخصائص الرئيسية لتجسيد منحوتات ايزيس خلال العصر اليونانى والرومانى

1- تصور تماثيل ايزيس في الوضع اليوناني الكلاسيكي (كونترابوستو) تستند بجسمها على ساقها اليسرى ، في حين أن الساق الأخرى مسترخية وتضبط قليلا إلى الجانب.

2- يتم رفع الذراع اليمنى وعادة ما تحمل شخشيخة (وهي آلة مصرية قديمة) والذراع الأيسر يتدلى على طول الجسم وعادة يحمل سيتولا (إناء مصري ذو شكل معين)

3- ينفصل شعر المعبودة في المنتصف وينزع من الجبهة في كعكة على الجزء الخلفي من الرأس، بينما من وراء الأذنين خيوط تُسقط الضفائر المتموجة أو الحلزونية على كتفيها وكان في بعض الأحيان لا يشكل الشعر كعكة ولكن يتم إعاقتها من خلال التاج فقط ، بحيث تأتي الضفائر منسدلة.

4-عادة ما يتم تثبيت التاج المصري" الحتحوري" على رأسها، وفي معظم الأحيان كان يوجد بعض الاختلاف بوضع التاج المسمى basileion المكون من قرص الشمس بين قرني البقرة، يعلوه ريشان عاليان

5- ترتدي إيزيس لباسًا داخليًا طويلًا، في معظم الحالات خيتون يوناني، وفوق ذلك يتم وضع طبقة سميكة من النسيج أو palla ، غالبًا ما تكون مزينة بحدود مهدبة حول جسدها بشكل مميز ومربوط بعقدة كبيرة علي الصدر ما يسمى ب "عقدة إيزيس". يُطلق على هذا الفستان غالبًا "فستان إيزياك / إيزيس".(41)

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

وفيما يلى بعض النماذج الأثرية لتصوير إيزيس خلال العصر الروماني

أثر رقم (1)

تمثال من الرخام الأبيض لإيزيس.

التأريخ:- العصر اليوناني الروماني

مكان الحفظ:- المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية

مادة الصنع:- الرخام الأبيض

الإرتفاع: 180سم

الوصف:- يُعد تمثال إيزيس من الرخام الأبيض بالحجم الطبيعي الذى عُثر عليه في معبد الرأس السوداء أحد أجمل التماثيل في المتحف اليوناني الروماني في الإسكندرية، حيث يُمثل إيزيس واقفة مرتدية عباءة ورداءً طويلاً، وحجاباً في أعلى، ووشاحاً مربوطاً على صدرها. أما شعرها فقد تم تصفيفه على الطريقة الليبية، وهى ترتدى على رأسها التاج الحتحورى المكون من قرص الشمس، وقرني بقرة وريشتين، وتطأ بقدمها اليسرى على تمساح، وتحمل في إحدى يديها السيتولا (إنائها المفضل)، في حين يظهر ثعبان ملتف حول يدها الأخرى، ذلك الثعبان الذى يصور في الرسومات التخيلية لانتحار كليوباترا، وهو رمز لاسكليبيوس إله الشفاء

نقلاً عن: المجلس الأعلى للآثار، الإسكندرية المتحف اليونانى الرومانى، ص 110.

http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?a=1163&lang=ar

تاريخ الدخول للموقع 2021/8/29 الساعة 12.21ص

شكل (12)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أثر رقم (2)
لوحة رخامية لايزيس –ثيرموتيس
التأريخ : العصر الروماني- القرن الثاني الميلادي
مكان الحفظ: المتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية
مادة الصنع: الرخام
الأبعاد : 32*23سم
الوصف:
في عصر الدولة الحديثة تم المزج بين الإلهة إيزيس والإلهة "رنينوت" والتي كانت تصوَّر على هيئة ثعبان. وكانت "رنينوت" على صلة وثيقة بخصوبة الحقول. وأضحت علاقة الإلهة إيزيس بالحقول شائعة بشكل ملحوظ خلال العصر الإمبراطوري (14-180م).
وكانت إيزيس تُصوَّر، سواءً على العملات السكندرية أو على بعض الوثائق التي ترجع للقرن الثاني الميلادي، في شكل كوبرا منتصبة يعلو رأسها التاج الحتحوري. كما صورتها أيضًا أعداد كبيرة من التماثيل الفخارية الصغيرة بصورتها الآدمية التقليدية في نصفها الأعلى الذي ينتهي بذيل ثعبان بدلاً من الأرجل.وتظهر إيزيس-ثرموتيس على الآثار عادة مع ثعبان القوى الخيرة "أجاثوديمون" ذي الصلة بالإله سيرابيس، أو أحيانًا تظهر مع سيرابيس نفسه. وجدير بالذكر أنه ليس بالسهل التمييز ما بين تصوير إيزيس- ثرموتيس والأجاثوديمون؛ فكلاهما يأخذ نفس الشكل، فقط تاج إيزيس هو وحده الذي يمكننا من التفرقة.
تعد هذه اللوحة الرخامية مثالاً من أمثلة اللوحات الدينية التقليدية التي كانت تكرس لعبادة الإلهة إيزيس. وإيزيس هنا هي إيزيس-ثرموتيس التي تُصوَّر على هيئة الكوبرا. تأخذ اللوحة الشكل المستطيل، أما من أعلى فيلاحظ استدارة طفيفة. ويكاد يشغل تصوير ثعبان الكوبرا جسم اللوحة بالكامل. وقد صوِّرت الرأس من الجانب، ويعلوها تاج مكوَّن من قرص الشمس الذي يكتنفه قرنا البقرة، وهو التاج المألوف لتصوير إيزيس.
المرجع: موقع مكتبة الاسكندرية متحف الآثار
http://antiquities.bibalex.org/Collection/Detail.aspx?lang=ar&a=850

تاريخ الدخول للموقع 2021/8/29 الساعة 12.8 ص

شكل (13)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أثر رقم (3)
إيزيس ديميتر
التأريخ: العصر الروماني
مكان الحفظ: متحف بوسطن للفنون
مادة الصنع: الرخام
الأبعاد :81سم
الوصف:ترتدي إيزيس- ديميتر عباءة تغطي رأسها وملفوفة بإحكام فوق فستانها. في يدها اليسرى أذنان قمح وخشخاش، وعلى رأسها غطاء رأس يسمى موديوس مزين بقرص. بيدها اليمنى ، كانت تدعم في الأصل شعلة طويلة أو صولجانًا، تم تثبيته في ثقوب على قاعدة التمثال. تم استبدال الذراع والشعلة
في العصور القديمة، استخدام مشبك حديدي خلف الكتف. الذراع اليمنى مفقودة الآن من الكتف.
يخرج قرنان صغيران من جبهتها يستحضران الشخصية الأسطورية آيو ، التي تحولت إلى بقرة وتجولت في مصر. حدد الإغريق آيو بالإلهة المصرية إيزيس ، والتي يمكن أيضًا الإشارة إليها هنا بواسطة القرص (الشمسي؟) الموجود على الموديوس.
المرجع:
https://collections.mfa.org/objects/88/statue-of-demeter-with-syncretic-features-of-ioisis?ctx=d2eb2474-ce87-4dfc-a0dc-510a8c419b0b&idx=7

تاريخ الدخول للموقع 2021/8/29 الساعة 1.11ص

شكل(14)

INTERNATIONAL JOURNAL OF
ADVANCED STUDIES IN WORLD ARCHAEOLOGY
ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أثر رقم (4)

تمثال لإيزيس ممسكة بالثعبان
التأريخ: العصر الرومانى
مادة الصنع: البرونز
مكان الحفظ: The Walters Art Museum
الأبعاد: 34.4*8*10.6 سم
الوصف:
تمثال لإيزيس من البرونز يمثل المعبودة واقفة ترتدي الزي الخاص بها (الفستان ذو الثنيات) والذي يميزه "عقدة إيزيس " على الصدر تمد يدها اليمنى ممسكة بالثعبان ، بينما اليد اليسري مفقودة، ترتدي فوق رأسها تاج "البازيليون" المكون من قرص الشمس والريشتان العاليتان وتتدلى خصلات شعرها على كتفيها
نقلًا عن : https://art.thewalters.org/detail/15040/isis-holding-a-cobra /

تاريخ الدخول للموقع 2021/8/28 الساعة 12.32 ص

شكل(15)

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

أثر رقم (5)

تمثال لإيزيس بهيئة مختلفة
التأريخ: العصر الرومانى
مادة الصنع: التراكوتا
مكان الحفظ: المتحف البريطاني
الأبعاد: الارتفاع 10سم
الوصف:
تمثيل لإيزيس من التراكوتا ترتدى رداءًا طويلًا مع حاشية عريضة ملفوفة بشكل دائري (ليست نمط عباءة إيزيس، أو على الأقل غير معقودة على الصدر) كما أن لديها حجاب ضخم يمر فوق رأسها، ويتدلى على جانبها الأيسر، ولكن بدرجة أقل على يمينها.
حول جسدها يوجد إكليل منسوج بإحكام فوق إكليل آخر يتكون من قمح ملفوف وثلاثة صفوف
من الأزهار المستديرة؛ أسفل هذا شريط نسيج مزخرف يتدلى أحد طرفيه، وهي ترتدي أقراط كروية بقرص علوي. وتحمل شخشيخة في يدها اليمنى المرفوعة، ويبدو أن الشخشيخة تدعم الحجاب.
المرجع: موقع المتحف البريطاني
تاريخ الدخول للموقع: 2021/8/31 الساعة 11.42م
https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1926-0412-1

شكل (16)

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

الخاتمة

من خلال دراسة المعبودة إيزيس ونشأة عبادتها منذ البداية فى التاريخ المصري القديم ومرورا بالعصر اليوناني والرومانى تبين لنا النتائج التالية :

1-إيزيس هى معبودة مصرية قديمة تمثل أحد أعضاء تاسوع هيليوبوليس.

2- كانت إيزيس لدى المصريين القدماء مرتبطة بالأمومة والوفاء والخصب والميلاد.

3- ارتبطت إيزيس خلال التاريخ المصري القديم بالعديد من المعبودات الأخري مثل نفتيس ونيت وحتحتور ورننوت .

4- اختلفت هيئات وتصاوير إيزيس خلال العصر المصري القديم واستمرت بعض هيئاتها للعصور اللاحقة للعصور المصرية القديمة.

6- استمرت عبادة إيزيس لفترات طويلة من التاريخ المصري حتى خلال العصر اليونانى بل امتدت عبادتها خارج الحدود المصرية حتى وصلت لآثينا نفسها

7- ربط الإغريق بين إيزيس والمعبودات اليونانية الخاصة بهم .

8- اختلفت هيئات وتصوير إيزيس خلال العصر اليوناني إلى حد ما عن الشكل المعتاد لها عند المصريين القدماء، وان استمر تجسيدها بنفس الهيئة المتعارف عليها وهي ترضع ابنها الطفل حورس.

9- ازدادت شعبية إيزيس وكُرس لها معابد كثيرة داخل مصر وخارجها خلال العصر اليوناني لاسيما خلال عصر الملكة كليوباترا السابعة.

10- امتدت عبادة ايزيس خلال العصر الروماني داخل مصر وخارجها واستمرت لفترات طويلة حتى انتشرت الديانة المسيحية.

11- لم يختلف تصوير إيزيس فى العصر الرومانى كثيرًا عن شكلها وهيئتها فى العصر اليونانى .

1- روبير جاك تيبو، موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، (المجلس الأعلى للثقافة،)2004، العدد 482، 61.

2- ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، (دار الشروق،1996)، 40.

3- LÄGG, I, 61.

4-Sethe,K., "Urgeschihtr und Älteste Religion des Ägypter", (Leippzig, 1930),102.

5-Plutarch and Griffiths," Plutarch's De Iside et Osiride", (Cardiff University of Wales, 1970), 196.

6- عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، 125.

7- Wilkinson,R., "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt", (London, 2003), 146.

8- أدولف إرمان، الديانة المصرية القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر ،محمد أنور شكري، القاهرة،1995، 118.

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

9-Wilkinson,R., "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt", 146.

10- عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، 129.

11- Maria, C., "Isis The Egyptian Goddess Who Conquered Rome", (Egyptian museum of cairo1998), 8.

12- Ibid.,9.

13- أحمد السخاوي، دراسة أثرية وسياحية لأهم المواقع الأثرية فى واحة الداخلة فى العصرين اليونان والروماني، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، (جامعة المنصورة ،2016)، 128.

14- Wilkinson,R., "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt", 148

15- مانفرد لوكر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة محمود ماهر، (القاهرة2000)، 142-143.

16-Wilkinson,R., "The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt", 148.

17- عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، 130.

18- روبير جاك تيبو، موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، 61.

19- ريتشارد ولكنسون، دليل الفن المصري القديم، ترجمة حسن حسين شكري، (مكتبة الاسرة،2010)، 34.

20- أدولف إرمان، الديانة المصرية القديمة، 474.

21- عفاف فوزى نصر، الفلسفة المصرية القديمة وأثرها على الفلسفة اليونانية، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2015)،67.

22- أدولف إرمان، الديانة المصرية القديمة، 498.

23- نفس المرجع، 505.

24- Mazurek, L. A., Globalizing the Sculptural Landscapes of the Sarapis and Isis Cults in Hellenistic and Roman Greece, Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the Department of Art, Art History & Visual Studies in the Graduate School of Duke University,2016, 67.

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

25- Moss, K. A., The Development and Diffusion of the Cult of Isis in the Hellenistic Period, A Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Classic in Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Master of Arts In the Graduate College, The University of Arizona,2017, 55.

26- Moss, K. A., The Development and Diffusion of the Cult of Isis in the Hellenistic Period, 57.

27- الحسين أبو العطا، مظاهر الحضارة في العصر البطلمى الروماني، (مكتبة نانسي دمياط،2007)، 98.

28- خالد عصام الدين محمد ، تصوير العناصر المصرية على عملة مصر تحت الحكم الروماني، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس 2013) ، 38 .

29- أ.أ. نيهاردت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ترجمة هاشم حمادي، (دمشق 1994)، 55.

30- Maria, C., Isis The Egyptian Goddess Who Conquered Rome, 12.

31- Poutrino, D.M., "The Statues of Isis in the Sanctuary of the Egyptian Gods in Marathon, Master thesis,(University of Leiden,2015), 23.

32- Borumand, S., Cornucopia: origins, diffusion and adoption in ancient Irano- Indian, SAGE,Vol.5,2018, 166-179.

33- أدولف إرمان، الديانة المصرية القديمة، 55.

34- Taft, M.," Greek gods and goddess", (Britannica Educational Puplishing,2014), 29.

35- Poutrino, D. M. ,"The Statues of Isis in the Sanctuary of the Egyptian Gods in Marathon", 18

36- Poutrino, D. M. , "The Statues of Isis in the Sanctuary of the Egyptian Gods in Marathon", 20

37- Alvar, J., "Isis Egyptian Goddess Worship spread from Egypt to England, National geographic History Magazine, March 2020.

38- أحمد السخاوى ، الإلهة إيزيس وتصويرها في مقابر واحتي البحرية وسيوة في العصرين اليوناني والروماني، مجلة كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة، العدد6 ، 2019 ، 151 .

37- حنان احمد محمد أبو الدهب، مواطن عبادة ثالوث الاسكندرية خارج الاسكندرية، مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، العدد 61، 2010، 219-294 .

38- Poutrino, D. M. ,"The Statues of Isis in the Sanctuary of the Egyptian Gods in Marathon", 40.

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

39- Nagel, S.," The Goddess's New Clothes. Conceptualising an 'Eastern' Goddess for a 'Western'Audience", The Dynamics of Transculturality Concepts and Institutions in Motion, Switzerland 2015, 192ff

قائمة المراجع

أولًا :قائمة الاختصارات

LÄGG : Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen, I (Leuven,2002).

المراجع العربية

أحمد السخاوي، دراسة أثرية وسياحية لأهم المواقع الأثرية فى واحة الداخلة فى العصرين اليونان والروماني، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق،(جامعة المنصورة 2016).

الحسين أبو العطا، مظاهر الحضارة في العصر البطلمى الروماني، (مكتبة نانسي دمياط،2007).

حنان احمد محمد أبو الدهب، مواطن عبادة ثالوث الاسكندرية خارج الاسكندرية، مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية، العدد 61، 2010.

خالد عصام الدين محمد، تصوير العناصر المصرية على عملة مصر تحت الحكم الروماني، رسالة ماجستير،(جامعة عين شمس 2013).

عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، (القاهرة،2010).

عفاف فوزى نصر، الفلسفة المصرية القديمة وأثرها على الفلسفة اليونانية،(الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2015).

ثانيًا: المراجع المعربة

أ.أ. نيهاردت، الآلهة والأبطال في اليونان القديمة، ترجمة هاشم حمادي، (دمشق 1994)،ص 55.

أدولف إرمان، الديانة المصرية القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، (القاهرة،1995).

روبير جاك تيبو، موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، المجلس الأعلى للثقافة،2004، العدد 482.

ريتشارد ولكنسون، دليل الفن المصري القديم، ترجمة حسن حسين شكري، (مكتبة الاسرة،2010).

مانفرد لوكر، معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة، ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة محمود ماهر، (القاهرة2000).

ياروسلاف تشرنى، الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدرى، (دار الشروق،1996).

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

ثالثًا: المراجع الأجنبية

1-Alvar, J., Isis Egyptian Goddess Worship spread from Egypt to England, National geographic History Magazine, March 2020.

2- Borumand, S., Cornucopia: origins, diffusion and adoption in ancient Irano- Indian, SAGE,Vol.5,2018,P.166-179.

3- Maria, C., Isis The Egyptian Goddess Who Conquered Rome, (Egyptian museum of cairo1998).

4-Mazurek, L. A., "Globalizing the Sculptural Landscapes of the Sarapis and Isis Cults in Hellenistic and Roman Greece", Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the Department of Art, Art History & Visual Studies in the Graduate School of Duke University,2016.

5- Moss, K. A., " The Development and Diffusion of the Cult of Isis in the Hellenistic Period", A Thesis Submitted to the Faculty of the Department of Classic in Partial Fulfillment of the Requirements For the Degree of Master of Arts In the Graduate College, (The University of Arizona,2017).

6- Nagel, S., "The Goddess's New Clothes. Conceptualising an 'Eastern' Goddess for a 'Western'Audience, The Dynamics of Transculturality.Concepts and Institutions in Motion,(Switzerland 2015).

7- Plutarch and Griffiths, Plutarch's De Iside et Osiride, (Cardiff University of Wales, 1970).

8- Poutrino, D. M., The Statues of Isis in the Sanctuary of the Egyptian Gods in Marathon, Master thesis,(University of Leiden,2015).

ISSN: 2785-9606 VOLUME 4, ISSUE 2, 2021, 71 – 103.

9- Sethe,K., "Urgeschihtr und Älteste Religion des Ägypter", (Leippzig, 1930).

10- Taft, M., Greek gods and goddess, (Britannica Educational Puplishing,2014).

11-Wilkinson,R., The Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt,(London, 2003).